بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس من العباد ونظاما
ومراما تماما للذوى الاستيناس من العباد وصيرحوله حرما آمنا ومثابة
كامنا ومرجعا كاينا لمن قصده سوا العاكف فيه والباد وعين له شعائر
وبين فيه مشاعر للوقوف والحضور والسعى على قدم الاجتلى دونكميلا
لأمر المعاش ونفصيلا لزاد المعاد والصلاة والسلام على من أظهر
المعجزات وأوضح الآيات حتى قصم رقاب أرباب العناد وعلى آله
وأصحابه رؤساء النجباء والنقباء والأقطاب والأوتاد أما بعد فيقول
أفقر عباد الله الغنى على بن سلطان الهروى عامله الله بلطفه الخفى
وكرمه الوفى إن لهذا شرح شريف وفتح لطيف غير لخل ولا مخل بين
الكلمات المغلقة المتعلقة بالمنسك الصغير للعلامة الفهامة الكبير
الشهير ملا رحمة الله رحمه الله تعالى قصدت ايضاحه لأرباب
المناسك وتسميته بداية السالك فى نظم المسالك فان العالم الربانى
هو الذى يربى الناس بصغار العلوم قبل كبارها ويقرر لهم ما فى لهذا
الباب ونحوه ما يكون بمنزلة شعارها قبل أن يحرر ما يكون فى مرتبة
دثارها وأسأل الله سبحانه أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع
به المسلمين فى مقام التعلم والتعليم إنه بعباده لرؤف رحيم قال المصنف
بعد قوله

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

اى وبه نستعين الحمد لله رب العالمين أى مربيهم ومتولى أمورهم ومصالحهم
وخالقهم والصلاة والسلام على سيد المرسلين أى وخاتم النبيين وعلى
آله وصحبه أجمعين أى واتباعه واشياعه الى يوم الدين وبعد اى بعد ما
ذكر من التسمية والحمدلة والتصلية فهذا مختصر اى فى المبنى مختصر
فى المعنى فى مناسك الحج والعمرة أى لتضمنه بعض ما يتعلق بلى وان
كان لم يتعرض بخصوص بابلى الكن نفعا أى من حيث أنه أظهر حكما من
كثير من المطولات اى المشتملة على الخلافيات والمسايل العربية من
نوادر الواقعات والهمال كثير مما يحتاج اليه من تعداد الفرايض والواجبات
وانحصار السنن والمستحبات وبيان المحظورات والمفسدات والمكروهات
جامعا لمهمات المسايل اى أصولها كالفرائض والواجبات والمهمات
اى من فروعها كبيان الجنايات وهو مشتمل على عشرة أبواب كاملات

الباب الأول فى فرائض الحج

الحج بفتح الحاء وكسرها فى اللغة قصد المعظم وفى الشريعة قصد البيت
المكرم بافعال مخصوصة فى أزمنة معروفة وأمكنة مشهورة وهو فرض
بالكتاب والسنة واجماع الأمة الا أنه يجب فى العمر مرة باتفاق الأئمة لكن
قد يجب أيضا لعارض من نذر أو قضاء بعد إفساد وشروع فى احرامه ثانيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)